

## النهاية في غريب الأثر

- { مرس } ( ه ) فيه [ إن من اقتراب الساعة أن يتَمَرَّس الرجلُ بدينه كما يتَمَرَّسُ البعيرُ بالشجرة ] أي ( هذا شرح القتيبي كما في الهروي ) يتلَعَّبُ بدينه ويعبثُ به كما يعبثُ البعيرُ بالشجرة ويتحكَّكُ بها .
- والتَمَرَّسُ ( وهذا من شرح ابن الأعرابي كما ذكر الهروي أيضاً ) : شِدَّةُ الالتواء . وقيل : أراد أن يُمارس الفِتَنَ ويُشادَّها فيَضُرُّ بدينه ولا ينفعه غُلُوُّه فيه كما أنَّ الأَجْرَبَ إذا تحكَّك بالشجرة أَدْمَتَه ولم تُبْرِه من جرَّبه .
- ( س ) ومنه حديث خَيْفَان [ أمّا بنو فُلانٍ فَحَسَّكَ أُمْرَاسُ ] جمعُ مَرَس بكسر الراء وهو الشديد الذي مارَسَ الأمورَ وجَرَّ بَهَا .
- ( س ) ومنه حديث وَحْشِيٍّ في مقتل حمزة [ فطَلَعَ عَلَيَّ رَجُلٌ حَذَرُ مَرَسٍ ] أي شديدٌ مجرَّبٌ للحروب . والمَرَسُ في غير هذا : الدَّلَلُ .
- ( س ) ومنه حديث عائشة [ كنتُ أَمْرُسُهُ بالماء ] أي أدْلُكُهُ وأُدْرِفُهُ . وقد يُطْلَق على المُلاعَبةِ .
- ( س ) ومنه حديث علي [ زعم ( أي عمرو بن العاص ) أني كنتُ أعافِسُ وأُمارِسُ ] أي أُلاعِبُ النساء . وقد تكرر في الحديث